

ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴳⴷⴰⵏⵜ

ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴳⴷⴰⵏⵜ  
ⵏ ⵍⵎⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴳⴷⴰⵏⵜ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي

# دليل الألعاب

2015

2019

2027

2030



البرنامج الوطني لتأهيل وتطوير التعليم الأولي

أبريل 2019

## افتتاحية



"...ولرفع تحدي إصلاح المنظومة التربوية، فإن التعليم الأولي يجب أن يتميز بصابع الإلزامية بقوة القانون بالنسبة للدولة والأسرة، وبكعبه التكريبي ضمن سلا التعليم الإلزامي، في إطار هندسة تربوية متكاملة. كما يتعين إخراج النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتأخير هذا التعليم وقرؤية حديثة، وفي انسجام تام مع الإصلاح الشامل الذي نسعى إليه، واعتماد نموذج بيداغوجي متجدد وخلاق، يأخذ بعين الاعتبار المكاسب الرائدة في مجال علوم التربية، والتجارب الناجمة في هذا المجال. وفي نفس السياق، نلح على ضرورة بلورة إطار مرجعي وصفي للتعليم الأولي، يشمل كل مكوناته، لاسيما منها المناهج ومعايير الجودة وتكوين المربين؛ بالإضافة إلى تقوية وتصوير نماذج التعليم العالية، لتحسين جودة العرض التربوي بمختلف وحدات التعليم الأولي، في كل جهات المملكة."

مقتطف من الرسالة الملكية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس

إلى المشاركين في "اليوم الوطني حول التعليم الأولي" بالصخيرات 18 يوليوز 2018.

## فهرس المحتوى

2	افتتاحية.....
4	مقدمة.....
6	تقديم:.....
7	المحور الأول: اللعب نشاط ووسيلة أساس في التربية ما قبل التمدرس .....
7	1. اللعب التربوي:.....
7	1.1. تعريف اللعب:.....
7	2.1. التربية:.....
8	3.1. اللعب التربوي:.....
8	2. أهمية اللعب التربوي:.....
9	3. أهداف اللعب التربوي:.....
9	4. وظيفة اللعب التربوي وفوائده:.....
10	5. أصناف اللعب التربوي:.....
10	1.5. الألعاب الحسية والحركية:.....
10	2.5. ألعاب التركيب:.....
11	3.5. الألعاب التلقائية:.....
11	4.5. الألعاب الرمزية:.....
11	5.5. الألعاب المقعدة:.....
11	6.5. الألعاب الثقافية:.....
12	7.5. الألعاب الفنية:.....
12	8.5. الألعاب الترويحية والرياضية:.....
12	6. أشكال الألعاب التربوية:.....
13	نماذج الألعاب التربوية بمرحلة التعليم الأولي .....
13	1. ألعاب الرياضيات:.....
18	2. ألعاب العلوم .....
18	3. ألعاب اللغة العربية:.....
20	4. ألعاب القيم الإسلامية:.....

## مقدمة

نظرا لأهمية الطفولة في التأسيس لشخصية الإنسان الراشد، فقد اهتمت الدول المتقدمة بالتربية ما قبل المدرسية وتمكنت من بناء منظومات تعليمية ناجعة ونماذج تنموية تنافسية؛ وذلك بفضل تعميم التعليم الأولي وفق مستلزمات الجودة والإنصاف وتكافؤ الفرص.

ولأجراء مقتضيات دستور المملكة لسنة 2011، والالتزامات الدولية (اتفاقية حقوق الطفل 1989، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع اليونسف 2007، أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والخطب الملكية (المؤتمر العاشر للطفولة 2004، خطاب العرش 2008، الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل 2011، خطاب 20 غشت 2012، خطاب العرش 2015)، الداعية إلى ضمان تكافؤ الفرص ومبدأ عدم التمييز؛ تحاول المملكة المغربية تحسين التعليم الأولي.

وتأكيدا على ذلك حثت الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030 على تطوير التعليم الأولي واعتبرته عمادا لتحسين الثروة البشرية الوطنية وخيارا لا محيد عنه لتقوية سبل النجاح الدراسي والارتقاء بالمرودية الداخلية للمنظومة التربوية والتكوينية.

وفي إطار برنامج تعاون بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي (مديرية المناهج) ومنظمة اليونسف لرعاية الطفولة تم إنتاج الإطار المنهجي للتعليم الأولي كوثيقة مرجعية.

إن وظيفة التعليم الأولي لا تركز على ملء أذهان الأطفال بالمعارف الجاهزة ولا على ترديد النصوص ولا عل الشحن بالمضامين. بل إن وظيفتها بالأساس هي توفير الأرضية السليمة والمؤهلة للعيش السعيد في هذه المرحلة، والتهيؤ للمراحل اللاحقة بما يضمن النجاح فيها، وذلك في جو يرنو إلى التقليل من الفوارق المعرفية بين الأطفال، وتحقيق تكافؤ الفرص.

ولعل الأناشيد من أحسن الوسائل القريبة من عالم الطفل في سن 4-6 سنوات: فهي تساعد على بعث الحيوية وكسر الرتابة اليومية، وتؤدي بلحن وإيقاعات وحركات محببة لدى الأطفال وتسمح لهم بالحركة داخل الفصل وعدم الالتزام بمكان محدد ووحيد.

واستشعارا للحاجة الماسة للأناشيد في التعليم الأولي، تم إعداد هذا الدليل لتوفير مجموعة من الأناشيد ولمساعدة المربين والمربين على كيفية استثمارها. وقد روعي في اختيار الأناشيد أن تكون علاقتها وطيدة ببيئة الطفل ما بين البيت والمدرسة، وأن يكون بناؤها اللغوي بسيطا وواضحا ومتدرجا. كما أن هذا الدليل يبقى أرضية أولية، قابلة للإغناء بأناشيد ومقترحات أخرى.

## تقديم:

تأتي مرحلة التعليم الأولي قبل مرحلة التعليم الابتدائي، وهي مرحلة حاسمة في تشكيل وتكوين شخصية الطفل، إذ تتيح له مجموعة من الفرص التي تمكنه من أن يتموقع في الزمان والمكان، وأن يلاحظ ويبحث عن حلول للمشكلات التي يصادفها. كما تتيح له هذه المرحلة إمكانية الاستقلال الذاتي والتأقلم مع الإيقاع المدرسي، فيكتسب، شيئاً فشيئاً، وبصفة متدرجة، العادات والسلوكيات المدرسية. (مجلة علوم التربية عدد 59 ص 93)

ولعل أهم ما يميز أطفال هذه المرحلة هو ميلهم إلى الحركية واللعب، والتعامل مع المحسوسات ومحاكاة الآخرين وهم يسعون إلى اكتشاف الحياة من حولهم، وإلى الشروع في التعلم والاكتساب. الأمر الذي ييؤى كل من نشاط اللعب والوسائل والأدوات التعليمية المكانة الرئيسية في أنشطة التعليم والتعلم بفصول التعليم الأولي.

ويأتي هذا الدليل كإطار إجرائي وعملي لمربي ومربيات التعليم الأولي لمساعدتهم على بناء أنشطتهم التربوية باعتماد مختلف المعينات، التي تمكن الفئة المسندة إليها من بناء تعلماتها بشكل متين وواقعي ينسجم مع خصوصية هذه المرحلة العمرية في النمو، وبعيدا عن التجريد وكل ما هو صوري؛ وكذلك لأجل إقذارهم على ممارسة العمل بهذه المرحلة، وتبني سلوكيات وممارسات تراعي حاجات واستعدادات الأطفال.

## المحور الأول: اللعب نشاط ووسيلة أساس في التربية ما قبل التمدرس

في نظر علماء النفس والباحثين في مجال الطفولة بوجه عام، يعتبر اللعب الأداة الوحيدة للتعلم خلال الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل، والشكل الأساس الذي يميز أنشطته اليومية (Bouachrine, 1992 ; 57)؛ ذلك أن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر، واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان وغيرها. وأول قاعدة ذهبية في التربية ما قبل التمدرس هي إزالة الحدود بين اللعب والتعلم. لذلك يكتسي اللعب أهمية قصوى لدى الصغير على اعتباره سبيلا تربويا لتكوين شخصيته، ونشاطا موجها لتنمية القدرات المعرفية والجسدية والوجدانية والحس حركية للطفل. كما يعد عاملا قويا من عوامل تنمية الاهتمامات الاجتماعية خلال هذه الفترة.

### 1. اللعب التربوي:

#### 1.1. تعريف اللعب:

اللعب ميل من أقوى الميول وأكثرها قيمة في التربية الاجتماعية والرياضية والخلاقية، فهو سلوك طبيعي وتلقائي صادر عن رغبة الشخص أو الجماعة، ففي الصغير يميل الطفل إلى اللعب الانفرادي، وكلما تقدم في السن زاد ميله إلى اللعب الجماعي. كما أن اللعب هو حب الطفل وملاذه وعالمه وحياته، وأسعد لحظات حياته تلك التي يقضيها مع لعبته، يحدتها ويحكي لها حكاية، يحضنها ويحنو عليها، يشكو لها، يضربها، يبعثرها، يفكها ويعيد تركيبها...

اللعب نشاط منظم بمعايير وضوابط تحكم علاقات الأطفال، وتمكنهم من التفاعل فيما بينهم ومع محيطهم، وتنمي مهاراتهم وقدراتهم في مختلف جوانب شخصيتهم.

اللعب وسيلة من وسائل التعليم والتعلم، وظيفته ماريا مونتيسوري ضمن طريقها التعليمية، على اعتبار أنه يوفر حرية كبير لتنمية فعالية التدريب الحس حركي في عملية اكتساب المعارف.

### 2.1. التربية:

"العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم تنضج بعد من أجل الحياة الاجتماعية، يكون هدفه تنمية الجوانب الجسدية والفكرية والخلاقية التي يتطلبها منه المجتمع في جملته، والبيئة الخاصة التي يعد لها بوجه خاص". (Durkheim, E. 1988).

"تفيد التربية، بمعنى أكثر تحديداً، سلسلة من العمليات يدرّب من خلالها الراشدون (الآباء عموماً) الصغار من نفس نوعهم، ويسهلون لديهم نمو بعض الاتجاهات والعادات. وعندما يستعمل اللفظ وحده، فإنه ينطبق، في أغلب الأحيان، على تربية الأطفال". (Lalande, A. 1972)

"عملية تنمية متكاملة ودينامية، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري (وجدانية وأخلاقية وعقلية وروحية وجسدية)". (Legendre, R. 1988).

"نشاط قصدي يهدف إلى تسهيل نمو الشخص الإنساني وإدماجه في الحياة والمجتمع". (Laeng, M. 1974)

### 3.1. اللعب التربوي:

هو أسلوب التعلم باللعب من خلال استثمار أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية، وهو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم، ولتحقيق المتعة والتسلية في الوقت نفسه. وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب التربوي في التحصيل والتعلم، ذلك أن توفير كل الوسائل والإمكانات للطفل والتي لا تختلف عن عالمه الذي يحب العيش فيه، وهو عالم اللعب، من شأنه أن يضمن شد انتباهه واكتساب تركيزه، وإثراء المحصول المعرفي لديه؛ وكذا تفريغ الطاقات التي إن لم تترجم باللعب قد تترجم بطرق غير مرغوب فيها كالعنف مثلاً.

ويتخذ اللعب التربوي في مؤسسات التعليم الأولي طابعين اثنين:

الطابع الأول: يتمثل في كون اللعب أداة بيداغوجية فعالة ودعامة أساس تتمحور حولها كل الأنشطة التربوية المقترحة على الطفل؛

الطابع الثاني: هو أن اللعب يشكل موقفاً بيداغوجياً تنشيطياً يحفز القدرات المعرفية للطفل، ويعمل على تسهيل اكتساب مجموعة من المهارات المتنوعة، وتنمية الجوانب التخيلية والتواصلية والإبداعية لديه.

### 2. أهمية اللعب التربوي:

للعب التربوي أهمية قصوى في حياة الأطفال، تتجلى فيما جمعه الأستاذ محمد بسام، في كتابه (النشاط التمثيلي للطفل) من ملخص عدة أقوال في هذا الصدد منها: "ينمو الطفل ويتعلم باللعب، اللعب هو تربية للجسم والشخصية والذكاء". من هنا يساهم اللعب في "نمو النشاط العقلي المعرفي، وفي الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير والذاكرة والكلام".



"ولا يقف دور اللعب عند هذه الجوانب في شخصية الطفل، بل يتعداه إلى الجانب الاجتماعي، إذ يؤدي اللعب دوراً بناءً في نضج الطفل اجتماعياً واثراًه انفعالياً". بالإضافة إلى ذلك، يستعمل اللعب التربوي أيضاً كطريقة من طرق العلاج لمجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية عند الطفل، بحيث يصبح اللعب بمثابة "تطهير" يتم عن طريقه تفرغ الانفعالات الحبيسة المتعلقة بالمشاعر المرتبطة بالعدوانية في جو يوحى بالطمأنينة والأمن. كما تبرز أهمية اللعب التربوي في طريقة مونتيسوري التي اعتمدهت في التربية برياض الأطفال، عبر إنجاز مجموعة من الأنشطة والوضعيات البيداغوجية المنطلقة من مبدأ وظيفة الفعالية الحسركية، أي تربية الحواس، كأساس لتنمية العمليات الذهنية؛ إذ تشمل هذه التربية:

- تربية حاسة اللمس، حيث يلمس الطفل الأشياء ويتعرفها ويميز بينها؛
- تربية البصر بإدراك الأشياء والألوان والتمييز بينها؛
- تربية السمع بسماع الموسيقى وتمييز الأصوات؛
- تربية الذوق والشم.

وتشمل هذه الأنشطة التعليمية الرسم والكتابة والحساب والنحو؛ أما أدوات التعليم فتشمل الأشكال الهندسية والحروف المجسمة أو المدونة على الورق، وقطع الكارطون أو الورق المقوى والقضبان المنبسطة.

### 3. أهداف اللعب التربوي:

- ☑ يساهم في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك؛
- ☑ يساعد في بناء التعلّات وتقريب المفاهيم وإدراك معاني الأشياء؛
- ☑ اللعب وسيلة لتنمية الثقة بالنفس والنجاح والتفيس وتحقيق المتعة؛
- ☑ يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم؛
- ☑ يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال؛

☑ يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال وتحقيق التفاعل الاجتماعي؛

☑ تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

### 4. وظيفة اللعب التربوي وفوائده:

الشيء المؤكد اليوم، أن التربية الحديثة تجعل من اللعب وسيلة لتنمية قدرات الطفل وتنمية الذكاء والتفكير الابتكاري منذ السنوات الأولى، كما لهذا تعمل على توفير مجموعة من اللعب في دور الحضارة ورياض الأطفال وكذا مؤسسات وفصول التعليم الأولى، حيث يقوم مبدأ استخدام الألعاب في عملية التعلم بهذه المرحلة، على فكرة دمج التحصيل الدراسي مع التسلية، مما يؤدي إلى توليد نوع من الإثارة والتشويق لدى المتعلم، تساهم في تحسين اتجاهاته نحو عملية التعلم، وتزيد من دافعيته ورغبته.

ومن بين أهم فوائد اللعب التربوي للطفل نذكر ما يلي:

- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة؛
- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها؛
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين؛
- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها؛
- يعزز انتماءه للجماعة؛
- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

## 5. أصناف اللعب التربوي:

توجد مجموعة معينة من أنواع اللعب للأطفال من شأنها أن تضي على العملية التربوية طابع التشييط والدينامية، ويميز المتخصصون بين أصناف اللعب المتعددة انطلاقاً من تنوع المعايير التي تم اعتمادها في كل تصنيف، حيث تعد معايير النمر والتطور من أهم الوسائل التي سمحت بالتمييز بين الأنواع التالية من اللعب:

### 1.5. الألعاب الحسية والحركية:

وتتمثل في ثلاثة أشكال وهي: الألعاب البسيطة: التي تعتمد تصرفاً خرج عن إطاره الأصلي، وأضحى الطفل يقوم به في وضعيات أخرى حتى وإن لم تكن ملائمة (كفتح الباب وإغلاقه دون غرض واضح)؛ . الألعاب الترتيبية أو التوليفية بدون هدف (كاللعب بمجموعة من الأحجار بوضع الواحد فوق الآخر دون تصميم مسبق يوضح الهدف من ذلك؛ . الألعاب التركيبية الواضحة الهدف، وتتجلى عندما يلعب الطفل بغرض المتعة أو تحقيق إنجاز في مسألة ما كالقفز أو الجري، وهذا الصنف من الألعاب يسود الطفل قبل السنة الرابعة. 2.5. ألعاب التركيب:

يميز هذا النوع من اللعب المرحلة المتأخرة من الطفولة (9 . 12)، ويتسم بكونه أقل إيهامية وأكثر بناءية، ويتضح من خلال الألعاب المنزلية، وقد يظهر هذا اللعب على شكل تمثيل "حقيقي" للعالم الخارجي، ونظراً لأهمية هذا النوع من الألعاب فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل، كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها، مع مراعاة الخصائص الواقعية للأشياء الفعلية، حيث تتم عملية التركيب باعتماد خطة للعب وتسمية عناصر اللعبة. ولهذا النوع من اللعب دور مهم في تنمية مهارات لها علاقة بالتفكير العلمي كالمقارنة والتنبؤ والملاحظة والتحليل والتصنيف، كما ينمي مفاهيم أساسية في الرياضيات كالمساحة والطول والتسلسل والأعداد.

### 3.5. الألعاب التلقائية:

هي عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب، حيث يلعب الطفل حراً وبصورة تلقائية بعيداً عن القواعد المنظمة للعب. وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات فردياً وليس جماعياً حيث يلعب كل طفل كما يريد؛ ويميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي إلى التدمير وذلك بسبب نقص الاتزان الحسي الحركي، إذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيداً وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية، فيعرف تدريجياً ليفسح المجال أمام شكل آخر من أشكال اللعب.

### 4.5. الألعاب الرمزية:

قد يظهر اللعب الرمزي بعدة أشكال منها على الخصوص: إسقاط رموز أو شيمات (المحاكاة على موضوع معين كأن تأمر الطفلة الدمية قائلة لها: "ابكي"، فتصور بنفسها صوتاً كالنبكاء)، أو تمثيل موضوع آخر (امتطاء الوسادة محل فرس)، أو إدماج العالم الخارجي في إطار خيالي خاص...؛ كما يرى بياجيه أن اللعب الرمزي يبدأ حوالي السنة الثانية من عمر الطفل، وهو خليط من أحداث ومواقف سبق أن عاينها الطفل بالفعل، بالإضافة إلى أحداث متخيلة نشأت من الربط بين الأحداث المتوالية في عالمه. ليصبح بعد ذلك، وبالتدرج عند بلوغه السنة الرابع، قادراً على تذكر الحوادث بتسلسل منتظم، ويصير اللعب الرمزي أكثر تماسكاً، إلى درجة أنه حينما يحاول الكبار التدخل، يقابل ذلك من الطفل بعدم الارتياح.

### 5.5. الألعاب المقعدة:

تدخل الألعاب المستندة إلى قاعدة في حياة الطفل بعد السنة السابعة، وتتجلى أكثر في اللعب الجماعي، حيث يستشعر الطفل شيئاً فشيئاً ضرورة الالتزام بقاعدة اللعب، ما دام الجميع يخضع لها.

### 6.5. الألعاب الثقافية:

هي أساليب فعالة في تثقيف الطفل حيث يكتسب من خلالها معلومات وخبرات، ومن الألعاب الثقافية القراءة والبرامج الموجهة للأطفال عبر الإذاعة والتلفزيون والسينما ومسرح الأطفال، وسنقتصر في مقامنا هذا على القراءة، حيث تعد هذه الأخيرة خبرة سارة للطفل الصغير، وخاصة إذا كان جالساً في حضن أمه أو شخص عزيز عليه كما يقول جيرسيلا. ويمكن تبين الميل نحو القراءة عند الأطفال في سن مبكرة حيث تجذبهم الكتب المصورة والقصص التي يقرؤها الكبار لهم، ويحب الطفل في هذه السن الكتب الصغيرة ليسهل عليه الإمساك بها. وغالباً ما يميل الأطفال الصغار إلى القصص الواقعية، بينما أن اتجاه الأم نحو الخيال له تأثير هام في تفضيل الطفل للقصص الواقعية أو الخيالية. ويفضل معظم الصغار القصص التي تدور حول الأشخاص والحيوانات المألوفة في حياتهم، ويميلون إلى القصص الكلاسيكية مثل (سندريلا - وعلي بابا والأربعين حرامي)، كما يميلون إلى القصص العصرية

التي تدور حول الفضاء والقصص الفكاهية والدرامية؛ وتشدهم أيضاً في سنوات ما قبل المدرسة بسبب ما يتصفون به من إحيائية animisme إلى القصص التي تدور حول حيوانات تسلك سلوك الكائنات الإنسانية (ويلسون 1943)

### 7.5. الألعاب الفنية:

تدخل في نطاق الألعاب التركيبية وتتميز بأنها نشاط تعبيرى فني ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي، في حين تعتمد الألعاب التركيبية على شحذ الطاقات العقلية المعرفية لدى الطفل. ومن ضمن الألعاب الفنية: رسوم الأطفال التي تعبر عن التألق الإبداعي عند الأطفال الذي يتجلى بالخربشة، هذا ويعبر الرسم عما يجول في عقل الطفل لحظة قيامه بهذا النشاط، ويعبر الأطفال في رسومهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر. فكما يعبر الصغار في رسومهم عن أشياء وأشخاص وحيوانات مألوفة في حياتهم، نجد أنهم كذلك يركزون أكثر على رسوم الآلات والتعميمات وبتزايد اهتمامهم برسوم الأزهار والأشجار والمنازل مع تطور نموهم. وتشتمل رسوم الأولاد على الطائرات والدبابات والمعارك، في حين تندر مثل هذه الرسوم عند البنات؛ ويمكن أن نرجع ذلك إلى أسلوب التربية والتفريق بين الصبيان والبنات من حيث الأنشطة التي يمارسونها والألعاب التي يقومون بها، ومما يؤثر في نوعية الرسوم أيضاً المستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسر إلى جانب مستوى ذكاء الأطفال. 8.5. الألعاب الترويحية والرياضية:

يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويحية والبدنية التي تنعكس بإيجابية عليهم، فمنذ النصف الثاني من العام الأول من حياة الطفل يشد إلى بعض الألعاب البسيطة التي يشار إليها غالباً على أنها . ألعاب الأم . لأن الطفل يلعبها غالباً مع أمه. وفي سنوات ما قبل المدرسة يهتم الطفل باللعب مع الجيران حيث يتم اللعب ضمن جماعة غير محددة من الأطفال فيقلد بعضهم بعضاً وينفذون أوامر قائد اللعبة وتعليماته؛ وألعاب هذه السن بسيطة وكثيراً ما تنشأ في الحال دون تخطيط مسبق وتخضع هذه الألعاب للتعديل في أثناء الممارسة، وفي حوالي الخامسة يحاول الطفل أن يختبر مهاراته بلعبة السير على الحواجز أو الحجلة على قدم واحدة أو نط الحبل، وهذه الألعاب تتخذ طابعاً فردياً أكثر منه جماعياً لأنها تقتصر إلى التنافس، بينما يتخلى الأطفال عن هذه الألعاب في سنوات ما قبل المراهقة ويصبح الطابع التنافسي مميّزاً للألعاب حيث يصبح اهتمام لا متمركزاً على التفوق والمهارة. والألعاب الترويحية والرياضية لا تبعث على البهجة في نفس الطفل فحسب، بل إنها ذات قيمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية، ذلك أنها تحقق فوائد مهمة للأطفال كالانسجام مع الآخرين وكيفية التعاون معهم، وتعلم المهارات الحركية والالتزان الحركي والفاعلية الجسمية، حيث ينعكس ذلك إيجاباً على تنشيط الأداء العقلي ونمو الذكاء وعلى الشخصية بمجملها كما أثبتت بعض الدراسات.

### 6. أشكال الألعاب التربوية:

عند اعتماد اللعب كقاعدة أساس للاشتغال، فإن كل نشاط تربوي، مهما كان مجاله التعليمي، ينبغي أن ينجز من خلاله، مع برمجة دقيقة لمراحل الإنجاز ووسائل العمل التي تمنح للأطفال فرص الانطلاق والانخراط الوظيفي في

النشاط. ويتخذ نشاط اللعب إذ ذاك أشكالاً متعددة منها: اللعب الفردي، اللعب الثنائي، اللعب ضمن مجموعات صغرى، اللعب الجماعي، اللعب داخل القاعة واللعب خارج الفصل...

## نماذج الألعاب التربوية بمرحلة التعليم الأولي

### 1. ألعاب الرياضيات:

العد مع ياسر	اسم اللعبة
. تعلم العد . غرس وتنمية روح التعاون . تعلم حل المشكلات	أهداف اللعبة
قطع نقدية	الأدوات والوسائل
حتى انتهاء الأعداد (المقترحة)	زمن اللعبة
1. تبعثر المرببة النقود على الأرض أمام الأطفال؛ 2. تطرح مشكلة طفل مع العد كالتالي: "صديقنا ياسر أضع 9 قطع نقدية، وقد وجد على الأرض عدداً كبيراً من النقود التي قد لا تكون له. ساعد ياسر للقيام بعد القطع النقدية الخاصة به فقط (9 قطع)؛ 3. تختار أحد الأطفال ليعد نقود ياسر التسعة؛ 4. يبدأ الأطفال العد بصوت مرتفع؛ 5. تكرر اللعبة باختيار طفل آخر يقوم بالعد لرقم آخر وهكذا.	خطوات اللعب

حجر النرد	اسم اللعبة
. تعليم الطفل التعرف على الأرقام . تحبيب الشعور بنشوة الفوز . تنمية روح التنافس الشريف	أهداف اللعبة
. حجر النرد . أوراق (القرعة)	الأدوات والوسائل
30 دقيقة	زمن اللعبة
1. يتم اختيار طفلين، ثم اختيار اللاعب الأول منهما عن طريق القرعة بالورق؛	خطوات اللعب

<p>2. يرمى حجر النرد وعلى الطفل الأول قراءة الذي ظهر؛ 3. يأتي دور الطفل الثاني وعليه قراءة الرقم؛ 4. تستمر اللعبة لعشر مرات ثم يتم تغيير الأطفال وهكذا.</p>
---

اسم اللعبة	كرة السلة
أهداف اللعبة	. تعليم عملية الطرح . تعويد الطفل التعلم مع المشكلات . الربط بين لعبة كرة السلة ومفهوم الطرح لترسيخه بذهن الطفل .
الأدوات والوسائل	. عدد كبير من الكرات حسب مستوى الأطفال . لوحة للكتابة/سبورة
زمن اللعبة	45 دقيقة
خطوات اللعب	<p>1. وضع مجموعة من الكرات أمام الأطفال؛ 2. مطالبتهم بعدها؛ 3. يتكلف أحد الأطفال برمي عدد من الكرات داخل السلة؛ 4. يطلب منهم عد الكرات باستثناء التي وضعت بالسلة؛ 5. تكرر العملية ثانية مع طفل آخر؛ 6. يتم الانتقال لمرحلة أعلى، وهي أن يطلب من أحدهم رمي عدد من الكرات، ثم عليه معرفة هذه العدد لجعل الكرات تصل إلى حد معين. (مثلا: كيف تجعل عدد الكرات العشر يساوي 7؟ عليه أن يجيب: أفنف 3 كرات بالسلة، ثم يبدأ برميها مع تشجيع الآخرين له؛ 7. تكتب كل مرة مسألة طرح تعبر عن العملية التي قام بها كل طفل؛ 8. تكرر اللعبة عدة مرات مع أطفال آخرين، وهكذا حتى يترسخ مفهوم الطرح.</p>

اسم اللعبة	سلة الأحجام
أهداف اللعبة	. تعلم التفريق بين الأحجام المختلفة (صغير / كبير / متوسط) . غرس روح التعاون وحب العمل الجماعي
الأدوات والوسائل	. 3 سلال فارغة . أشكال فواكه (تفاح مثلا) بأحجام مختلفة مصنوعة من الكرتون أو البلاستيك
زمن اللعبة	45 دقيقة
خطوات اللعب	<p>1. توزيع الأطفال إلى ثلاث مجموعات متكافئة حسب قدراتهم الذهنية؛</p> <p>2. يتم تعليق حبات التفاح مختلفة الحجم على أكثر من شجرة، وتتوزع الأحجام بحيث تضع على كل شجرة ثلاثة أحجام مختلفة؛</p> <p>3. تعرض الأحجام الثلاثة على الطلبة ويطلب عليهم السؤال: أي حبة هي الأكبر؟ وأيها الأصغر؟ وأيها الوسط؟</p> <p>4. دعوة عدد من الأطفال لترديد عبارة: هذه الحبة أكبر / أصغر / وسط؛</p> <p>5. يخبر الأطفال أنه تم تعليق تفاح بأحجام مختلفة على سيقان الأشجار؛</p> <p>6. يقسم العمل إلى ثلاث مجموعات: المجموعة 1 عليها جمع الحجم الكبير، والمجموعة 2 عليه جمع الحجم المتوسط، والمجموعة 3 عليها جمع الحجم الصغير.</p> <p>الذي ينجز أولا ويجمع أكبر عدد منها في السلال التي معه خلال زمن معين يعتبر الفائز بمكافأة بسيطة.</p>
اسم اللعبة	لعبة التطابق
أهداف اللعبة	. ربط الأشكال الهندسية بصور في أذهان الأطفال . تعليم الأشكال الهندسية . تعلم بعض أساسيات رسم الأشكال الهندسية . تعليم التركيز وقوة الملاحظة
الأدوات والوسائل	. بطاقات مرسوم عليه الأشكال الهندسية وأسمائها، مثلا: بطاقة مرسوم عليها دائرة وكلمة دائرة... . بطاقات تحمل رسوما عادية مليئة بالأشكال الهندسية، مثلا للدائرة: تكون إحدى الرسومات مجموعة من سيارات وإطاراتها دائرية الشكل ...
زمن اللعبة	45 دقيقة للشكل الهندسي الواحد
خطوات اللعب	<p>1. يتم عرض الصور العادية التي تحوي رسومات؛</p> <p>2. يسأل الأطفال: ماذا تشاهدون في الصورة؟ مثلا: سيارة، شجرة...؛</p>

<p>3. يبرز المربي(ة) بطاقة الأشكال الهندسية ويسأل الأطفال: ما هذا الشكل؟ فيجيب أحدهم: هذه دائرة (مثلا)، ثم يسأل: هل بالصورة أشياء دائرية؟ أو مستديرة؟</p> <p>4. يطلب منهم استخراج بعض الأشياء عن طريق المشاركة؛</p> <p>5. ثم يقول: الطفل الذي يستخرج أكبر عدد من الأشكال المدورة في هذه الصورة سيأخذ شكل الدائرة وعليه نجوم (مكافأة)؛</p> <p>6. يسأل كل طفل: كم شكرا مدورا استخرجت من الصورة؟</p> <p>7. يبدأ الطفل الذي استخرج أكبر عدد من الأشكال المدورة بذكرها أمام زملائه، ثم يبدأ طفل آخر بذكر الدوائر التي لم يذكرها زميله، وهكذا حتى يتم استخراج جميع الدوائر في الصورة؛</p> <p>8. يطلب من الأطفال رسم دائرة على الكرتون وقصها ثم عمل شكل جميل يختاره الطفل، مثلا: وجه ضاحك، مع التنبيه لقواعد السلامة حتى لا يتأذى الطفل من المقص؛</p> <p>9. يعيد الخطوات نفسها لكل الأشكال الهندسية.</p>	
---	--

اسم اللعبة	لعبة الكؤوس المقلوبة
أهداف اللعبة	. تعليم الترتيب التصاعدي والتنازلي للأرقام . التدريب على التركيز أثناء اللعب وعلى مواجهة المشكلات
الأدوات والوسائل	. كؤوس بلاستيكية . قلم خط للكتابة على الكؤوس . مكتبة الدفاتر
زمن اللعبة	45 دقيقة
خطوات اللعب	ترسم على الكؤوس دوائر بأحجام مختلفة من من الصغير إلى الكبير من إحدى الجهات؛ في الجهة المقابلة تكتب الأرقام على الكؤوس؛ يطلب من الأطفال ترتيب الكؤوس فوق بعضها حسب حجم الدوائر في رفوف المكتبة؛ يطلب منهم عد الكؤوس من طرف طفل واحد ثم من طرف طفل آخر؛ يطلب منهم عد الكؤوس بشكل جماعي؛ تقلب الكؤوس للجهة المكتوب عليها الأرقام؛ تعد الكؤوس أمامه مرة أخرى وذلك بالإشارة للأرقام المكتوبة؛



<p>تبعثر الكؤوس ثانية؛ يعاد العد مع إعادة الترتيب وذلك بتوجيه سؤال: أين الكأس رقم 1؟ رقم 2؟ وهكذا؛ يجعل المربي(ة) رقم 1 بالأسفل ويصعد من الأسفل إلى الأعلى، ويقول لهم: إن بدأنا برقم 1 وزدنا العدد، نسمي هذا الترتيب (ترتيب تصاعدي)؛ يقول لهم: إن بدأنا من الرقم الأكبر 10 نزولا للرقم 1 نسمي هذا الترتيب (ترتيب تنازلي) يتم بعثرة الكؤوس ويطلب من الأطفال ترتيبها تصاعديا ثم تنازليا . وهكذا حتى ترسخ المفاهيم عند الأطفال.</p>	
--	--

اسم اللعبة	فصل الخرز
أهداف اللعبة	. تعليم الأطفال التمييز بين الألوان . تنمية روح المنافسة
الأدوات والوسائل	. خرز بألوان مختلفة ومتنوعة . خيوط صغيرة تعلق فيه الخرز
زمن اللعبة	15 دقيقة
خطوات اللعب	يعرض المربي(ة) أقلام التلوين على الأطفال ويعرفهم أسماءها؛ يطلب من الأطفال استخراج أشياء موجودة بالحجرة بنفس الألوان المراد تعلمها؛ يبدأ المربي(ة) بعرض الخرز على الأطفال ويقول لهم: الآن سنلعب لعبة فصل الخرز، ويختار الأطفال المشاركين؛ يطلب من كل طفل وضع خرزات من لون واحد فقط في حبل؛ وعليه جمع كل الخرزات الموجودة بمجموعة الخرز من هذا اللون؛ الذي يفصل الخرز أولا ويضعه بالحبل يفوز.

## 2. ألعاب العلوم

اسم اللعبة	الطفل الميزان
أهداف اللعبة	. تعليم الطفل مفاهيم الأوزان (الأثقل . الأخف)
الأدوات والوسائل	. سلتان من القش . ميزان . جسمان متشابهان في الشكل مختلفان في اللون
زمن اللعبة	30 دقيقة
خطوات اللعب	يحمل أحد الأطفال السلتين كل واحدة في يد؛ يضع طفل آخر الجسمين المختلفين واحدا بكل سلة؛ يطلب المربي(ة) من (الطفل الميزان) أن ينزل السلة ذات الوزن الأثقل للأسفل، ويرفع الأخف للأعلى؛ يسأل الأطفال عن سبب تغير مستوى السلتين؛ تكرر اللعبة بجسمين متساويين في الوزن، فتستوي يدا (الطفل الميزان)؛ يتم الانتقال بعدها إلى الميزان الحقيقي والربط بين اللعبة والميزان.

## 3. ألعاب اللغة العربية:

اسم اللعبة	الذاكرة لتعلم الحروف
أهداف اللعبة	. تعلم الحروف . تنمية مهارة الاستماع . تحبيب المكتبة للأطفال وتعويدهم على ارتيادها
الأدوات والوسائل	. قصة للأطفال بسيطة وواضحة . دفتر وقلم مع كل طفل . سبورة . جائزة
زمن اللعبة	30 دقيقة
خطوات اللعب	تأتي هذه اللعبة بعد تقديم الحروف بالطريقة الجزئية وأقسامها (الهجائية ثم الصوتية ثم المقطعية)؛ يبدأ المربي(ة) سرد القصة على مسامع الأطفال بشكل بسيط، ويركز أثناء التسميع على الحرف المراد تعلمه برفع الصوت قليلا؛ يطلب من الأطفال حفظ الكلمات التي تتضمن الحرف المستهدف. الذي يتذكر أكبر قدر من تلك الكلمات يفوز بالجائزة، كما يكتب المربي(ة) الكلمات على السبورة، ويلون الحرف المطلوب بلون مميز وينقلها الأطفال على دفاترهم.

اسم اللعبة	لعبة اللغز
أهداف اللعبة	. تعليم الأطفال كيفية التمييز بين الحروف . تعليم الطفل سرعة البديهة والبحث عن حل المشكلات
الأدوات والوسائل	. لوحة . طباشير / قلم
زمن اللعبة	10 دقائق
خطوات اللعب	تكتب الكلمات غير منقطة، مثال: كلمة (قلم) بدون نقط على القاف؛ يبدأ المرابي(ة) بالتحدث عنه دون ذكر اسمه: شيء نكتب ونرسم به، فإن لم يعرف من أول مرة يتابع التحدث عنه أكثر؛ يطلب من أحد الأطفال تنقيط الكلمة حتى تصبح مكتملة (قلم)؛ تكتب نفس الكلمة بدون نقط، ثم يقول للأطفال: نريد كلمة أخرى تشبه هذه الكلمة، وهي تشير إلى شيء تشاهده على التلفاز (فيلم).

## 4. ألعاب القيم الإسلامية:

اسم اللعبة	لعبة المصافحة
أهداف اللعبة	. ترسيخ معنى الأخوة . غرس مفهوم الإيثار . تذكر المؤاخاة (بين المهاجرين والأنصار) . تكوين الصداقات بين الأطفال
الأدوات والوسائل	. مجموعة من الأشياء التي يحبها الأطفال (الشوكولا، الألعاب... ) . لوحة مكتوب عليها فريق المهاجرين . لوحة مكتوب عليها فريق الأنصار
زمن اللعبة	45 دقيقة
خطوات اللعب	يقسم الفصل إلى قسمين؛ يجلس المربي(ة) كل مجموعة في جهة ويمنحها اسمها (المهاجرون أو الأنصار)؛ توزع الأشياء (الشوكولا، الألعاب...) على فريق الأنصار فقط مع تمكين كل طفل من شيئين من صنف واحد؛ يحدثهم بقصة المهاجرين والأنصار، ثم يطلب من الأنصار إعطاء المهاجرين نصف ما لديهم ومصافحتهم، مع ضرورة التركيز على أن يختار الطفل أفضل ما عنده، ثم يتآخا كل طفلين للأبد.

### لائحة المراجع

- جماعة من المؤلفين، 1994، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية عدد 9-10، دار الخطابى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء.
- المير خالد وقاسمي ادريس، 2000، التعبير الشفوي وتعلم اللغة العربية، دراسة سيكولسانية في السلك الأول من التعليم الأساسي، سلسلة التكوين التربوي، عدد 11، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.
- بنعلي محمد، "المدرسة في الوسط القروي مقارنة سوسولوجية"، مجلة علوم التربية، المجلد الثاني، عدد 13، 1997، الرباط.
- وزارة التربية الوطنية، 2011، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي، الرباط.
- وزارة التربية الوطنية، 2009، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، طبعة 2، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.